شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

التقييم الاجتماعى والبيئي لدور المرأة فى مجال تدوير المخلفات الزراعية فى المناطق المنزرعة من ترعة السلام

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان فاروق أحمد عبد العال

ليسانس آداب (شعبة الدراسات الأثرية) ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

التقييم الاجتماعى والبيئي لدور المرأة فى مجال تدوير المخلفات الزراعية فى المناطق المنزرعة من ترعة السلام

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان فاروق أحمد عبد العال

ليسانس آداب ـ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية ـ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/رباب وديع عبد السميع غزي

أستاذ ورئيس قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ــ كلية الزراعة

جامعة المنصورة

٣- ا.د/عاشورة حسين محمد

أستاذ علم الاجتماع الريفي المتفرغ ـ شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مركز بحوث الصحراء

٤- د./مصطفى لطفي عبد العزيز

أستاذ الاجتماع الريفي المساعد ـ شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مركز بحوث الصحراء

٢٠٢١

التقييم الاجتماعى والبيئي لدور المرأة فى مجال تدوير المخلفات الزراعية فى المناطق المنزرعة من ترعة السلام

رسالة مقدمة من الطالبة

إيمان فاروق أحمد عبد العال

ليسانس آداب ـ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث ـ البيئية جامعة عين شمس

٢- د./مصطفى لطفي عبد العزيز

أستاذ الاجتماع الريفي المساعد ـ شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية

مركز بحوث الصحراء

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

الإهداء

إلى والدي ووالدتي الأعزاء متّعهم الله بموفور

الصحة والعافية،

وإلى زوجي وأولادي ياسين، ومالك، وكنادي

إلى أخوتي الأعزاء ـ ولاء، وأمثال، وأحمد

الباحثة

شـــكر وتقدير

رضاه سبحانه وتعالى، طامعة في رحمته، خاشعة لوجهه الكريم، شاكرة فضله على أن أمدني بالعون ووفقني لإنجاز هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة، فاللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم وتقبله منى واجعله في ميزان حسناتي يوم ألقاك، وانطلاقا من قول الله تعالى(**وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**)– **البقرة ٢٣٧.**

يطيب لي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر والتقدير والاعتراف بالفضل الجميل إلى السيد **الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد** أستاذ علم الاجتماع البيئي، فقد وجدت في شخصه أستاذاُ جليلاُ وعالماُ متفانيا يعطى بلا حدود، فقد كان لأرائه القيمة وتوجيهاته وتضحيته بالكثير من وقته وراحته في إعداد وتنفيذ ومراجعة الرسالة، أبلغ الأثر في الصورة التي ظهرت بها، فكانت بحق قطرة من علمه الواسع فجزاه الله عنى خير الجزاء، كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل **للأستاذ الدكتور/ مصطفى لطفى عبد العزيز محمد** أستاذ الاجتماع الريفى بقسم الدراسات الاجتماعية بمركز بحوث الصحراء، وعضو لجنة الإشراف على الرسالة على ما أولاني به من رعاية واهتمام ومساعدة ومتابعة ليظهر هذا العمل فى هذه الصورة جزاه الله عنى خير الجزاء.

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان للسادة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، **الأستاذ الدكتور/ رباب وديع عبد السميع غزي** أستاذ ورئيس قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي كلية الزراعة جامعة المنصورة، **والأستاذة الدكتورة/ عاشورة حسين محمد** أستاذ علم الإجتماع بمركز بحوث الصحراء، وأسأل الله أن ينفعنا بعلمهن وأن يمتعهن بالصحة والعافية، وأن يجزيهن خير الجزاء.

ويطيب لي أن أتقدم بعظيم الإمتنان والعرفان لوالدي العزيز **الأستاذ الدكتور/ فاروق أحمد عبد العال** أستاذ الارشاد الزراعي وأمين اللجنة العلمية الدائمة للعلوم الاجتماعية والاقتصادية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بمركز بحوث الصحراء، أسأل الله أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يبارك في عمره فهو دائماً مصدر الدعم والأمان.

ويسعد الباحثة أن تتوجه بالشكر إلى أخي العزيز **الأستاذ الدكتور/ حسام الدين إبراهيم عبد العال** أستاذ الارشاد الزراعي بمركز بحوث الصحراء، لتوجيهاته المستمرة، وسعة صدره وتحمله لي طوال فترة دراستي، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري **للأستاذ الدكتور/ محمد آمين صدقي الغاوي** رئيس شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية السابق بمركز بحوث الصحراء، **والأستاذ الدكتور/ إنتصار على حسن** أستاذ علم الإجتماع بمركز بحوث الصحراء على ما لمسته منهما من تشجيع وحسن توجيه ونصح وإرشاد فكان له الأثر الكبير في إتمام الرسالة.

وشكري وتقديري لزوجي العزيز **الأستاذ/ محمود ذكى السيسي** لتوفيره المناخ المناسب الذى لولاه ما كنت أنجزت هذا العمل وجزيل حبي وتقديري لأبنائي **ياسين، وكادي، ومالك** لما لهم من حب وفضل وما تحملوه من صبر وعناء لحين إتمام الرسالة.

وأدعو الله أن ينال هذا العمل القبول فحسبي أنني حاولت واجتهدت فالكمال لله وحده، وعليه قصد السبيل وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

ايمان فاروق

عبد العال

المستخلص

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة التقييم الإجتماعي والبيئي لدور المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية في المناطق المنزرعة من ترعة السلام من خلال التعرف على الخصائص الشخصية والإجتماعية للمرأة بمنطقة الدراسة ، وكذا التعرف على درجة معرفة المرأة بمجال تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة الدراسة ،وكذلك التعرف على درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والإجتماعى في مجال تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة الدراسة، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين كل منهما على حده ومتغيراتهن الشخصية والإجتماعية المدروسة، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمغيرات المستقلة ذات العلاقة في كل منهما، والتعرف على المشكلات التي تواجه المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية ومقترحات حلها من وجهة نظرها بمنطقة الدراسة.

ولتحقيق هذه الأهداف البحثية، إعتمدت الدراسة بصفة عامة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. كما إتبعت المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، تم اختيار عينة الدراسة من السيدات العاملات بالزراعة بواقع ٥% من إجمالي السيدات العاملات بالزراعة بالقرى المختارة بمنطقة سهل الطينة على زمام ترعة السلام وهي قري (٤)، (٦)، (٧). وبلغ حجمها وفقا لتلك النسبة نحو ١٥١ سيدة عاملة بالزراعة، وقد تم جمع البيانات الميدانية خلال الفترة الممتدة بين شهري يونيو ويوليو من العام ٢٠٢٠ بإستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية.

وأوضحت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

فيما يتعلق بتحديد درجة التأثير لمحاور التقييم الاجتماعي بمجال تدوير المخلفات الزراعية من وجهة نظر المبحوثات بعينة الدراسة ، فيما يتعلق بالمحور الأول الخاص بتأثير تدوير المخلفات الزراعية على التغير في خصائص السكان بالمنطقة تبين أن التأثير على عدد السكان قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط مرجح مئوي قدر بنحو ٥٧%، أما المحور الثاني وهو التأثير على الأفراد والأسرة فقد تصدر الأثر على الصحة العامة للفرد

المرتبة الأولى بمرجح مئوي والذي بلغ نحو ٦٩,٩%، وفيما يتعلق بالمحور الثالث الخاص بمدى تأثير تدوير المخلفات الزراعية على المجتمع وبنائه الاجتماعي بعينة البحث تصدر التغير في العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المرتبة الأولى بمتوسط مرجح مئوي قدر بنحو ٤٧,٧%. وبالنسبة للمحور الرابع وهو التأثير على موارد وإمكانيات المجتمع جاء الأثر على منع تلوث الهواء في المركز الأول بمتوسط مرجح مئوي قدر بنحو ٧٠,٩%. وفيما يتعلق بالمحور الخامس الخاص بتأثير تدوير المخلفات الزراعية على المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، فقد احتل التأثير على نسبة مشاركة المرأة بالمنطقة في تدوير المخلفات الزراعية المرتبة الأولى بمتوسط مرجح مئوي قدر بنحو ٥٤,٦%، أما بالنسبة للمحور السادس والأخير وهو "التأثير على موقف واتجاهات بعض الجماعات والقيادات نحو تدوير المخلفات الزراعية جاء التأثير على موقف واتجاهات القيادات الشعبية في المنطقة في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح مئوي ٣٧,٧%.

أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والاجتماعي في مجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة الدراسة والمتغيرات الشخصية والاجتماعية المتمثلة في كل من (السن، ومدة الإقامة بالمنطقة، ودرجة الاتجاه نحو الاستقرار بالمنطقة)، وأوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والاجتماعي في مجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة الدراسة والمتغيرات الشخصية والاجتماعية المتمثلة في (مساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الثروة الحيوانية، والنشاط الاقتصادي المنزلي ، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والاجتماعي في مجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة الدراسة والمتغيرات الشخصية والاجتماعية المتمثلة في (عدد أفراد الأسرة) ، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوي معرفة بمحاور التقييم البيئي والاجتماعي في مجال تدوير المخلفات الزراعية بعينة الدراسة والمتغيرات الشخصية والاجتماعية المتمثلة في (الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، النشأة).

كما كشفت الدراسة عن أهم المشكلات التي تواجه عملية تدوير المخلفات الزراعية وفقاً لرأي المبحوثات بمنطقة الدراسة تمثلت في عدم إجراء تجارب عملية أمام الزراع بالطرق المختلفة لاستخدام المخلفات الزراعية ، وعدم وجود مرشد متخصص فى مجال حماية البيئة، وعدم توافر الميكنة المزرعية التي تساعد على استخدام المخلفات الزراعية ،وعدم توافر النشرات الفنية الخاصة بطرق استخدام المخلفات الزراعية.

وجاءت مقترحات المبحوثات من أجل التغلب على هذه المعوقات على النحو التالي: توفير كافة الخدمات والمعدات والآلات اللازمة لتدوير المخلفات الزراعية بالقرية، وتسهيل إجراءات الحصول على القروض الزراعية لتمويل الأنشطة الزراعية وتدوير المخلفات الزراعية، وتفعيل دور الإرشاد الزراعي في توعية الزراع بالتكنولوجيات الخاصة بمعالجة المخلفات الزراعية، وتوفير النشرات الفنية الخاصة بطرق استخدام المخلفات الزراعية.

الملخص

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة التقييم الإجتماعي والبيئي لدور المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية في المناطق المنزرعة من ترعة السلام من خلال التعرف على الخصائص الشخصية والإجتماعية للمرأة بمنطقة الدراسة ، وكذا التعرف على درجة معرفة المرأة بمجال تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة الدراسة ، وكذلك التعرف على درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والإجتماعى في مجال تدوير المخلفات الزراعية بمنطقة الدراسة، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والإجتماعى في مجال تدوير المخلفات الزراعية ومتغيراتهن الشخصية والإجتماعية المدروسة، وتحديد درجة الإسهام النسبي للمغيرات المستقلة ذات العلاقة في درجة معرفة المرأة بمحاور التقييم البيئي والإجتماعى في مجال تدوير المخلفات الزراعية، والتعرف على المشكلات التي تواجه المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية ومقترحات حلها من وجهة نظرها بمنطقة الدراسة .

وقد أجريت الدراسة بالمناطق المنزرعة على زمام ترعة السلام في منطقة سهل الطينة (قرية ٤ ، وقرية ٦، وقرية ٧) وقد شمل المجال البشري لعينة الدراسة مائة وواحد وخمسون مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من السيدات العاملات بالزراعة ، وقد تم استخدام عدة أدوات لتحقيق متطلبات الدراسة، وهى المقابلات الشخصية ثم استمارة الاستبيان التي تم تحكيمها وتعديلها من قِبَل أساتذة متخصصين. بالإضافة إلى الملاحظة ودراسة الحالة وذلك تحقيقاً لأهداف الدراسة، وكذلك المعلوامت والبيانات الثانوية عن المنطقة، وبعض المصادر المتوفرة على الشبكة الدولية للمعلومات.

- **تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال بعض الأبعاد الرئيسية وذلك على النحو التالي:**
- **البعد الأول:** يتمثل في أهمية **مشكلة الدراسة فيما يتعلق بمجال تدوير المخلفات الزراعية بشكل عام** تأتي مشكلة المخلفات الزراعية في مقدمة المشاكل البيئية في الريف المصري وذلك بسبب تأثيرها المباشر على نوعية حياة الإنسان والمظهر الحضاري العام وما يترتب على ذلك من انعكاسات خطيرة على التنمية الشاملة نظراً لتواجد كميات كبيرة

من النواتج الثانوية الزراعية النباتية والحيوانية التي إعتاد المزارعون استخدامها كغذاء للحيوانات المزرعية أو كوقود للاستخدامات المنزلية أو الصناعية أحياناً، إلى غير ذلك من الاستخدامات التقليدية، بالإضافة إلى أن الإستخدام غير الكفء لهذه النواتج الثانوية يمثل إهداراً اقتصادياً لثروة كبيرة متاحة في القطاع الزراعي يمكن إستغلالها لحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها المزارعين ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين بمنطقة الدراسة من خلال العمل على استحداث آليات لحل هذه المشكلات خاصة المتعلقة بالمخلفات الزراعية وإعادة تدويرها والاستفادة منها. علاوة على ما تقوم به الدولة من جهود وبذل إستثمارات عالية لمقاومة الإهدار البيئي وحماية البيئة من التلوث.

البعد الثاني: تأتي أهمية الدراسة فيما يتعلق بدور المرأة في مجال تدوير المخلفات الزراعية وطرق الاستفادة منها من خلال دعم وتعزيز وبناء قدراتها على الإستخدام الأمثل للمخلفات الزراعية وطرق التعامل معها وتحسين طرق الإستخدام وتلافى الآثار السلبية أو فقد كمية كبيرة من هذه المخلفات الزراعية النباتية والحيوانية في ظل الإحتياجات الإقتصادية لها على النحو الذي يمكن المرأة بشكل عام من تحقيق الاستفادة منها، وتحسين دخل الأسرة وتوجيه ترشيد الأنفاق بالإضافة إلى مشاركتها في مجالات الخدمات والإنتاج والعمل الاجتماعي والزراعي بمنطقة الدراسة. ومن هنا تتضح أهمية الاهتمام بصغار المزارعين فتحقيق التنمية المستدامة بالبلاد سيتم من خلال دعم صغار المزارعين ورفع مستوى معيشتهم، وذلك ما حرصت عليه استراتيجية التنمية الزراعية المصرية ٢٠٣٠.

فقد كانت رؤية الاستراتيجية السعي إلى تحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة قائمة على قطاع زراعي ديناميكي قادر على النمو السريع المستدام، ويُعنَى بوجه خاص بمساعدة الفئات الضعيفة والحد من الفقر بالمجتمعات الصحراوية المستحدثة، حيث تأمل الباحثة بأن تكون هذه الدراسة مرشداً علمياً للعاملين في مجال التنمية الإجتماعية والزراعية على حد سواء.

البعد الثالث: تأتي أهمية الدراسة فيما يتعلق بعملية التقييم الاجتماعي والبيئي من المنظور الشامل كونه إظهار الجوانب الإيجابية والسلبية لممارسات المرأة في مجال